مستخلص البحث

الاستهلاك في العمارة

المشرف
د. إبراهيم جواد ال يوسف
Email:ibrahimc4_11@yahoo.com

الباحث
أحمد سالم خلف
Email: en arch1972@yahoo.co.uk

أتصف مسار التطورات المعمارية بمفاهيم واتجاهات مختلفة وأحد هذه المفاهيم هو الاستهلاك الذي يعتبر من المواضيع الجديدة في مفهومها وقديم في وجوده والذي يأخذ مكانة مؤثرة اليوم في حقل العمارة ويلعب دوراً في تغيير الثوابت المعمارية وتغير أهدافها أو تصنيف أولوياتها، لما لهذا المفهوم من تأثير كبير عل نتاج العمارة كونه مرتبط بحاجات ومتطلبات الإنسان الداخلية وبهذا يحاول دائما البحث عن الجديد والتطورفي عمارته من خلال ما يتوفر لديه من اساليب تكنولوجية متطورة كانت او قديمة .

ومن هذا يكون توجه البحث لجعل عملية التغير والتطورفي العمارة ليست فقط غاية لسد وأشباع حاجات الإنسان، وانما لجعل الحاجة هي المحفز الاول لانتاج عمارة مبدعة وخّلاقة وقد حدد البحث مشكلته العامة في الفصل الاول من خلال تناوله مفردات البحث الاساسية والمتمثلة بمفهوم "المعنى" في حقل العمارة، و مفهوم "الشكل"، ومفهوم "الاستهلاك" إذ تم التعرف عليه في حقول غير معمارية كما في الاقتصاد، وبناء على ذلك برزت أهمية تناول الاستهلاك في "المعنى والشكل" **كتوجه عام للبحث** يمكن أن نستدل منه على طبيعة المشكلة العامة للبحث والتي تنص على(**استهلاك معاني الأشكال في العمارة**) .

في حين تم استخلاص المشكلة الخاصة بالبحث في **التعامل مع معاني الأشكال المستهلكة في العمارة وإشباع الحاجات باعتماد التكنولوجيا في تكرار الأشكال الغريبة**، ومنها خرج الهدف الخاص بالبحث **في توضيح ميزات حالات التعامل مع معاني الأشكال المستهلكة في العمارة في إشباع الحاجات، وهذا ما تم تحديده في الفصل الثاني في البحث .**

اعتمد البحث في تناوله على المعرفة النظرية للاستهلاك في العمارة باعتبار الشكل مفهوم عام للتطور ودراسة الحاجه الى التكنولوجيا وعلاقتها بكلا" من العمارة المحلية والعولمة من خلال استعراض دراسات مختلفة عالمية لمحاولة للوصول الى أول خطوة من **المشكلة البحثية** المتمثلة في(**"المعرفة المطروحة حول صيغ الاستهلاك في المعنى والشكل في سياق العمارة المحلية"**) **وبالتالي أفرزت** هدف البحث في **توضيح مفهوم الاستهلاك في العمارة، من خلال توضيح وجود الاستهلاك في العمارةالمحلية وامكانات تحقيقة في العمارة المحلية، وهذا ماتم بيانه في الفصل الثالث .**

بينما ارتبط على عزل مفردات الإطار النظري من خلال ما طرحته الدراسات المعمارية المختلفة من معرفة نظرية عامة وغير مباشرة مع تعزيزها بإطار نظري من الدراسات الغير المعمارية المختلفة بجانب طرح مبررات استثمار مثل هذه الدراسات، بالتالي طرح المفردات النهائية وقيمها الممكنة ومتغيراتها التي حددت

الاستهلاك في العمارة لتحقيق هدف البحث، لقد ساعدت المعرفة غير المعمارية في أغناء الإطار وتشكيل مفرداته، معززة بالدراسات المعمارية المتوفرة لتحقيق التوصل إلى أطار نظري متكامل، وقد تمثلت مفرداته في **مفردة العنصر المعنى بالاستهلاك** من خلال طبيعه العنصر ونوعيته، **والمواقف الفكرية تجاه الاستهلاك** من خلال مواقف منفردة واخرى مركبة، **ومفردة الاشكال المتبناة** من خلال مرجعيه اشكال النتاج والحاجة الى الشكل المعتمد واشباع الحاجة الى الشكل وسمات الاشكال المتبناة، **والعمليات التفصيلية** المتمثلة باليات تحقيق الحاجة إلى الأشكال والمعاني .

وهذا ما تم تناوله في الفصل الرابع .

أن تبني المفردات قد ساعد في اجراء المرحلة الثانية من مراحل حل المشكلة البحثية وهي التطبيق على المشاريع المنتخبة (ثلاثة مشاريع عراقية، ومشروع عربي)، عبر مفردات الإطار الأربعة للتطبيق وذلك لتحقيق تصور اشمل عن طبيعة العلاقة بين مفردات الإطار النظري عند تطبيقها مجتمعة على العينات المنتخبة للتطبيق. فقد تمت مناقشة وتحليل نتائج التطبيق لاستكشاف صحة الفرضيات الخاصة بالبحث وأهداف الدراسة العملية والفرضيات المطروحة. وبهذا تم تحليل نتائج الإطار تحليلاً أحادي التغير لاستكشاف الفرضيات العامة للبحث، إضافة إلى مناقشة العلاقة بين متغيرات الاستهلاك فيما يخص نتائج التطبيق لاستكشاف الفرضيات التفصيلية .